

## معلومات محدّثة عن قائمة الأنشطة ذات الأولوية للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣

### تقرير من الأمانة

#### معلومات أساسية

١- تتضمن قائمة الأنشطة ذات الأولوية المتفق عليها لتنفيذ خطة عمل آلية الدول الأعضاء بشأن المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣ (الآلية) ثمانية أنشطة ذات أولوية،<sup>١</sup> منها سبعة أنشطة تقودها الدول الأعضاء ونشاط واحد تدعمه حالياً أمانة منظمة الصحة العالمية. وتقدّم هذه الوثيقة أحدث المعلومات عن التقدّم المحرّز في تنفيذ هذه الأنشطة.

٢- وفي عام ٢٠٢٣، أحال المدير العام إلى المجلس التنفيذي في دورته الثانية والخمسين بعد المائة وجمعية الصحة العالمية السادسة والسبعين تقريرى الاجتماعين العاشر والحادي عشر للآلية، اللذين عُقدتا افتراضياً في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢١ وبصيغة مختلطة في الفترة من ١٩ إلى ٢١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٢، على التوالي.

**النشاط ألف: تعزيز قدرة السلطات التنظيمية الوطنية/ الإقليمية على الوقاية من المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة والكشف عنها والتصدي لها.**

٣- تتولى البرازيل قيادة هذا النشاط. وقد نسّقت الأمانة جهودها وفقاً لأداة المنظمة العالمية للمقارنة المرجعية فيما يتعلق بتقييم النظم الوطنية لتنظيم المنتجات الطبية، وذلك لضمان اطلاع السلطات التنظيمية الوطنية/ الإقليمية على المواد التدريبية وتيسير إتاحتها لها. وسوف تُستخلص خطط التطوير المؤسسي بشأن احتياجات التدريب من الأداة العالمية للمقارنة المرجعية بعد الانتهاء من إعداد الإطار العالمي لكفاءات منظمي المنتجات الطبية. وواصلت الأمانة التركيز على بناء عملية حديثة للترصد بعد التسويق قائمة على المخاطر من خلال نشر أدواتها الإلكترونية، Epione، وإجراء دراسة تجريبية عن عائد الاستثمار في جمهورية تنزانيا المتحدة. وقد أعد الفريق العامل (ألف) نصاً إرشادياً رفيع المستوى عن التردد والرصد بعد التسويق القائمين على المخاطر، وسوف يُحسّن هذا النص بدعم من الأمانة ويوضّع في صيغته النهائية وفقاً للإجراء المعياري المتبّع في المنظمة بشأن المشاورات.

## النشاط باء: إنشاء شبكات عالمية لأصحاب المصلحة وتوسيع نطاقها وصونها لتيسير التعاون والتآزر.

٤- تتولى إريتريا قيادة هذا النشاط. وقد عملت الأمانة على تعزيز شبكة مراكز الاتصال العالمية، بطرق منها إجراء تدريب إقليمي والمتابعة المنتظمة لبيانات الاتصال الخاصة بمراكز الاتصال والتحقق منها. ووُزِعَ الفريق العامل (باء) استبياناً في إطار دراسة متعددة الجنسيات لتحديد (أ) عوائق الإبلاغ التي تواجهها مراكز الاتصال الوطنية فيما يتعلق بنظام المنظمة العالمي لمراقبة ورصد المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة، (ب) الحلول الممكنة.<sup>١</sup> وستوفر نتائج الدراسة مؤشرات بشأن المجالات التي تحتاج إلى التدريب ومستوى التدريب المطلوب، إلى جانب التحديات التي تواجهها الدول الأعضاء عند الإبلاغ عن المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة. ويستهدف الفريق العامل (باء) وضع استراتيجية وآليات تنفيذ للتصدي للعوائق المحددة في خطة العمل القادمة للآلية.

## النشاط جيم: تحسين فهم الدول الأعضاء وتبنيها لتكنولوجيات التحري والكشف عن المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة، وتنفيذ النظم الوطنية لاقتفاء الأثر.

٥- نظّم الفريق العامل المعني باقتفاء الأثر، الذي تقوده نيجيريا، جلسة إحاطة تقنية لاستعراض كيف يمكن اقتفاء الأثر من الإبلاغ عن الأحداث الضارة والاستدعاء الفعال للمنتجات، لاسيما في سياق تلوث المنتجات الطبية بمادة غليكول ثنائي الإيثيلين وغليكول الإيثيلين. وقد وُزِعَ على جميع الدول الأعضاء مسح متعدد الجنسيات عن تجارب البلدان فيما يتعلق باقتفاء أثر المنتجات الطبية وتحديد نُظُم اقتفاء الأثر الوطنية والتكنولوجيات المرتبطة بها. وسوف يُقدّم تقرير أولي عن نتائج المسح في الاجتماع الثاني عشر للآلية المقرر عقده بصيغة مختلطة في الفترة من ١٥ إلى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣. ونظّم الفريق العامل المعني بتكنولوجيات الكشف، الذي تقوده جمهورية الجبل الأسود، جلسة إحاطة تقنية لاستعراض تكنولوجيات الكشف الحالية تصدياً لحالات تلوث المنتجات الطبية الأخيرة بمادة غليكول ثنائي الإيثيلين وغليكول الإيثيلين. ووُزِعَ مسح متعدد الجنسيات عن منهجيات الكشف الحالية و/أو الأدوات التي تستخدمها الدول الأعضاء ضمن ولاياتها القضائية، وسيقدّم تقرير أولي عن نتائج المسح إلى الاجتماع الثاني عشر للآلية.

## النشاط دال: الاستفادة من كفاءات أصحاب المصلحة المعنيين، بمن فيهم مقرر السياسات ومسؤولو المشتريات والموزعون والممارسون والمرضى والمستهلكون، وضمان الحوكمة الرشيدة لتقليل عبء المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة.

٦- تتولى الأمانة قيادة هذا النشاط حالياً ريثما تُحدّد الدولة العضو المسؤولة عن قيادته. وقد أعدت الأمانة مسودة دليل للدول الأعضاء بشأن وضع أو تعزيز خطط العمل الوطنية لاستراتيجيات الوقاية من المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة والكشف عنها والتصدي لها. ويجري تنفيذ هذه المهمة تماشياً مع الأداة العالمية للمقارنة المرجعية والإرشادات الأخرى المتعلقة بأصحاب المصلحة (مثل الإرشادات التي نشرتها منظمة الجمارك العالمية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة). وتعكف الأمانة على تعميم المسودة على نخبة من أصحاب المصلحة لإبداء تعليقاتهم عليها، وستنفذ مشاريع تنفيذ تجريبية في عدد قليل من البلدان قبل إصدار الدليل في صيغته النهائية.

## النشاط هاء: تعزيز قدرات الدول الأعضاء على تنظيم حملات فعالة بشأن الإبلاغ عن المخاطر المتعلقة بالمنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة.

٧- تتولى زامبيا قيادة هذا النشاط. واستجابةً لحالات تلوث المنتجات الطبية الأخيرة بمادة غليكول ثنائي الإيثيلين وغليكول الإيثيلين، نظم الفريق العامل (هاء) جلسة إحاطة تقنية بشأن استراتيجيات الإبلاغ عن المخاطر، ودعا الدول الأعضاء المتضررة إلى تبادل تجاربها مع سائر الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة لتيسير إعداد استراتيجيات الوقاية والكشف والاستجابة المبنية على الدروس المستفادة من مثل هذه الحوادث.

## النشاط واو: تعزيز قدرة الدول الأعضاء على زيادة الوعي والفعالية والتأثير والتواصل في عملها المتصل بالمنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة.

٨- تتولى أستراليا قيادة هذا النشاط. ويركز الفريق العامل (واو) على ربط جهود التوعية الوطنية والإقليمية والعالمية. وتواصل الأمانة نشر الآلية وتعزيز عملها على نحو استباقي وتشجع الدول الأعضاء على المشاركة في هذا النشاط.

## النشاط زاي: تحديد وبلورة الاستراتيجيات الملائمة لفهم ومعالجة توزيع المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة أو توريدها عبر الإنترنت.

٩- تتولى كولومبيا قيادة هذا النشاط. وحسبما اتفق عليه في الاجتماع العاشر للآلية، يستهدف الفريق العامل (زاي) وضع خريطة طريق استراتيجية لتعزيز التعاون بين الوكالات والتآزر مع أصحاب المصلحة المعنيين من أجل التصدي لتوزيع المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة عبر شبكة الإنترنت، وتعزيز التوعية بشأن هذه المسألة، وإبراز السياسات المتعلقة بها.<sup>١</sup> وفيما يتعلق بالخطوات المقبلة، يعتزم الفريق العامل (زاي) مناصرة بناء قدرات الدول الأعضاء حتى تتمكن جميعها من التصدي بفعالية لتوزيع المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة عبر شبكة الإنترنت.

## النشاط حاء: وضع استراتيجيات لتمكين السلطات التنظيمية الوطنية من تخفيف حدة مخاطر الصحة العامة الناجمة عن توزيع المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة عن طريق الأسواق غير الرسمية.

١٠- تتولى الولايات المتحدة الأمريكية قيادة هذا النشاط. واقترح الفريق العامل (حاء) تعريفاً لمصطلح "السوق غير الرسمية للمنتجات الطبية" الذي اتفق عليه في الاجتماع الحادي عشر للآلية.<sup>٢</sup> ويسّرت الأمانة إجراء استعراض شامل للمؤلفات المتعلقة بالأسواق غير الرسمية للمنتجات الطبية، مع التركيز على المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة؛<sup>٣</sup> وأجرت أيضاً تحليلاً لمشهد الفجوات المعرفية الحالية، بما في ذلك معدل الانتشار المعروف والتدخلات التنظيمية الرامية إلى مكافحة توزيع المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة من خلال الأسواق غير الرسمية والحد منها. وسيجري الفريق العامل (حاء) مسحاً تجريبياً للدول الأعضاء المشاركة في الفريق لتقييم تجاربها مع الأسواق غير الرسمية والتحديات التي واجهتها في التعامل معها، وسُبل التصدي لها. وستعرض نتائج المسح في الاجتماع الثاني عشر للآلية.

١ انظر الوثيقة A/MSM/10/11 Rev.1.

٢ الوثيقة A/MSM/11/4، الملحق.

٣ الوثيقة A/MSM/12/6.

## الإجراء المطلوب من آلية الدول الأعضاء

١١- الآلية مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير، ومدعوة أيضاً إلى أن تقدّم، أثناء مناقشاتها، تعليقات وإرشادات فيما يتعلق بالأسئلة الآتية:

- بالنظر إلى انخفاض مشاركة الدول الأعضاء في أنشطة خطة العمل للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣، ما الطرق التي يمكن من خلالها زيادة مشاركة الدول الأعضاء، بما يشمل ضمان قيادة دولة عضو لكل نشاط من الأنشطة ذات الأولوية المقبلة؟
- ما رأي الآلية في استمرار جلسات الإحاطة التقنية وتشجيعها، إذ أسهمت في زيادة إيضاح عمل الآلية داخل الأمانة وفي أوساط السلطات التنظيمية الوطنية وسائر أصحاب المصلحة؟

= = =